متظاهرون ايرانيون في كندا يوقدون شموعا تشكل اسم بلدهم (ايران) .. (ا.ف.ب)

رضائي مستعد للمشاركة في اللجنة الخاصة بفرز ١٠٪

نجـاد يجـدد انتقاداتـه لاوبامـا والغـرب

طهران / ا ف ب

جدد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس السبت انتقاداته للرئيس الاميركي باراك اوباما قائلا انه يتدخل في شؤون بلاده وذلك بعد ان انتقد اوباما مجددا القمع السياسي في ايران.

فيما ابدى المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية الايرانية محسن رضائي استعداده للمشاركة في لجنة خاصة انشأها مجلس صيانة الدستور لاعادة فرز ١٠٪ من بطاقات الاقتراع في حال شارك فيها

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ايرنا) عن احمدي نجاد قوله «لماذا تدخل (اوباما) الذي تحدث عن الاصلاحات والتغيرات، وعلق بطريقة تخالف العرف واللياقة».

والجمعة قال اوباما ان حملة القمع التي يتعرض لها المتظاهرون في ايران ستؤثر على امال اجراء محادثات مباشرة مع ايران. وقال احمدي نجاد ان القادة الغربيين الذي ادلوا بتصريحات «مهينة.. سيلقون محاكمة عادلة» من قبل ايران في كل «تجمع دولي».

وفي تعليق على تصريحات مسؤولين اوروبيين واميركيين قال الرئيس الايراني «يكفيكم. لا تهينوا انفسهم اكثر بمثل هذه اللغة وهذا التصرف» ودعاهم الى «اصلاح» توجههم بشان ايران.

وكان وزراء خارجية مجموعة الثماني صرحوا الجمعة انهم «قلقون بشان تبعات الانتخابات الرئاسية».

وقالوا «نحن نحترم احتراما تاما سيادة ايران وفي الوقت ذاته نحن ندين العنف الذي اعقب الانتخابات والذي قاد الى خسارة حياة مدنيين ايرانيين، ونحث ايران على احترام حقوق الانسان الاساسية».

من جهة اخرى ابدى المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية الايرانية محسن رضائي استعداده للمشاركة في لجنة خاصة انشأها مجلس صيانة الدستور لاعادة فرز ١٠٪ من بطاقات الاقتراع في حال شارك فيها المرشحان الاخران اللذان يحتجان على نتيجة الانتخابات ايضا كما افادت وكالة الانباء العمالية «ايلنا».

واعلن مجلس صيانة الدستور المكلف بالاشراف على الانتخابات والتحقق من النتائج، الجمعة عن انشاء لجنة يفترض ان تعد تقريرا حول الانتخابات التي جرت في ١٢ حزيران واثارت نتائجها احتجاجات.

وفي الوقت نفسه اكد الناطق باسم المجلس عباس علي كدخدائي مجددا عدم حصول تزوير قائلا ان الانتخابات الرئاسية كانت «الاكثر نزاهة» في كل الانتخابات التي تنظم في ايران.

وبعدما شكر مجلس صيانة الدستور على قراره، اعلن رضائي ان «ممثله سيشارك في اللجنة في حال شارك المرشحان الاخران فيها ايضا».

ولا يزال مير حسين موسوي، ابرز منافس للرئيس محمود احمدي نجاد، والمرشح الاصلاحي مهدي كروبي يطالبان بالغاء الانتخابات باعتبار انه تخللتها اعمال تزوير. ولم يصدرا بعد ردهما على مشاركة ممثليهما في اللجنة الخاصة.

واضاف رضائي « من الواضح ان اللجنة الخاصة بمشاركة ممثلين عن كل المرشحين والنظر في كل الشكاوى والاحتجاجات يشكلان حلا للخروج من الوضع الحالي».

ودعا موسوي وكروبي الى تعيين ممثليهما للمشاركة في هذه اللجنة «لتبديد اللبس والشكوك حول الانتخابات وتحصيل حقوق الشعب». وكان كدخدائي اعلن الجمعة انه «سيتم فرز ١٠ بالمئة من بطاقات التصويت بحضور اعضاء هذه اللجنة وسيتم نشر تقريرها للراي العام».

واضاف ان «اعادة فرز الاصوات ستتم بحضور وسائل الاعلام».

من جهة اخرى قالت صحيفة «اعتماد ملي» الاصلاحية امس السبت ان قوات الامن الايرانية فتشت مقر حزب كارغوزاران (كوادر البناء) الذي كان دعم مير حسين موسوي في الانتخابات الرئاسية ليوم ١٢ حزيران.

واوضحت الصحيفة ان «عناصر (من قوات الامن) توجهوا الى مقر حزب كارغوزاران وصادروا وثائق وحواسيب»، دون تحديد تاريخ عملية التفتيش.

وكان تم تأسيس هذا الحزب في ١٩٩٥ من قبل تكنوقراط ومقربين من الرئيس الايراني الاسبق المحافظ المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني.

وكان الحزب دعم مير حسين موسوي غير ان الكثير من مسؤوليه وخصوصا رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين خارباشي دعم الاصلاحي مهدي كروبي.

من جهة اخرى وبحسب الموقع الالكتروني لاعتماد ملي، فقد تم الاربعاء توقيف بهزادين نيجاد عضو الحملة الانتخابية لموسوي ولم يتم الافراج عنه.

واكد ابو الفضل فاتح مسؤول العلاقات العامة لحملة موسوي انه «ممنوع من مغادرة الاراضي الايرانية».

وبحسب وسائل اعلام ايرانية فقد كان يستعد لمغادرة ايران لزيارة بريطانيا حيث كان اجرى دراسته.

نافذة على العالم

متمردو طالبان والمـأزق الجـديـد

سالم محمد

هجوم الجيش الباكستاني ضد طالبان ومعقل زعيمهم بيت الله محسود، كما تقول الانباء، انه لم يبدأ بعد بشكله الواسع، ويعود السبب في ذلك الى فسح المجال امام اعداد كبيرة من اهالي القرى والمدن الصغيرة التي وقعت اسيرة في قبضة هذا التنظيم من الفرار قبل ان تشتد المعارك.

مراقبون اشاروا الى ان الضربات المتلاحقة التي وجهت الى متمردي حركة طالبان سواء في افغانستان او الباكستان تدل على ان المنهج المتبع في المواجهة يحمل مشروعيته، ولو لم يكن كذلك لما كان للحملة العسكرية ان يصيبها كل هذا النجاح الكبير، قبل ان تبدأ بدايتها الجديدة التي يحضر لها الجيش حاليا.

يوم امس الاول اعلنت قوات الحلف الاطلسي المتواجدة في افغانستان انها نجحت باخذ زمام المبادرة في مواجهة القاعدة في جنوب افغانستان حيث يختبئ القادة « الاقحاح » في جبال تورا بورا، او في قندهار، الذين لايتوانو عن اغتنام اية فرصة في الليل او النهار لايقاع اكبر الاذى في الناس الابرياء، وهو المنهج نفسه الذي طبقته القاعدة في العراق فنفرت منها الحواضن بعد ان عاثوا في الارض فسادا.

في المثلث المحصور بين الدولتين، افغانستان والباكستان، مازالت الطائرات بلا طيار تفعل فعلها في صفحات المواجهة مع المتمردين حيث اصبحت الساحة مكشوفة الان للقوات المتحالفة وبات من الصعب ان تطبق جماعات التمرد ستراتيجيتها « غير الاخلاقية » بقتل اكبر عدد ممكن من العزل والنساء والاطفال.

ان الفهم المتداول الذي يجسد اندفاع تلك القوات الى محاربة مجاميع القاعدة تنطلق من ان مصير الانسانية يتوحد في مواجهة « حيوانية الغضب » كما يقول المحللون، وتتوحد تلك القوات في مواجهتها لاناس يمتلكون مشاعر باردة في قتل الابرياء والعزل من الاطفال والنساء، وهو السلوك الذي يبدو نموذجيا لديها حيث يحاول من خلاله فكر القاعدة تطبيقه في المدن والقرى التي وقعت اسيرة في قبضته.

لقد سقطت شعارات الدفاع عن الشريعة في مسالك الوحشية التي تمارسها جماعات التمرد من عناصر القاعدة او طالبان وشعارات الحفاظ على بيضة الاسلام متمنية اعادة دوران التاريخ الى ما يسمى بالسلف الصالح.

ويتساءل المراقبون والدارسون، هل ان « السلف الصالح « كانوا يقاتلون بالـ tnt للقضاء على اكبر تجمع ممكن من البشر تحت زعم او ذرائعية تهمة العمالة لاية جهة ؟.. لقد انكشفت البراقع، وماعادت الناس تستسيغ تلك العبارات المهجوجة التي يتشدق بها زعماء القاعدة ومتمردو طالبان، وسياتي اليوم الذي سنستمع فيه الى الاخبار وهي تنقل نبأ رحيلهم الى مزابل التاريخ.

سبعة الاف متظاهر مناهض للحكومة يتجمعون في بانكوك

بانكوك / ا ف ب

بدأ حوالى سبعة الاف متظاهر مناهضين للحكومة بحسب الشرطة بالتجمع امس السبت في وسط بانكوك حيث يأمل المنظمون ان يصل عددهم مساء الى عشرات الاف الاشخاص.

وتطالب «القمصان الحمراء»، انصار رئيس الوزراء السابق في المنفى تاكسين شيناواترا بان يحل رئيس الحكومة ابهيسيت فيجاجيفا البرلمان ويدعو الى انتخابات مبكرة.

وقال جاتوبرن برومبان احد قادة الحركة لوكالة فرانس برس مؤكدا الطابع السلمي للتظاهرة «اعتقد ان مئات الالاف من « قمصاننا الحمراء « سيتوافدون من كافة انحاء البلاد للمشاركة في التظاهرة».

وبحسب الجنرال سوبرن فانسوا قد يلبي ٣٠ الى ٥٠ الف متظاهر من بانكوك والمناطق المجاورة نداء «القمصان الحمراء».

من جهتها اعلنت الحكومة انها ستكون حازمة في حال حصول تجاوزات. وتم تعبئة اكثر من ثلاثة الاف شرطي والف جندي لضمان امن المباني الحكومية.

ويتوقع ان يتوجه رئيس الوزراء السابق المقيم في المنفى في دبي للافلات من ادانة بالفساد في بلاده، الى الحشود عبر الهاتف وقال برومبان «سيتحدث تاكسين عن فشل الحكومة في تسوية المشكلة الاقتصادية «.

وبين ٢٦ اذار و١٤ نيسان كانت تايلاند مسرحا لتظاهرات ضخمة معادية للحكومة ادت الى الغاء القمة الاسيوية في باتايا واعلان حال الطوارىء في بانكوك وقمع الجيش لتحرك «القمصان الحمراء» في العاصمة. وادت اعمال العنف في بانكوك الى سقوط ما لا يقل عن قتيلين و١٢٣ جريحا.

ومنذ ثلاث سنوات تشهد تايلاند انقساما بين انصار تاكسين وخصومه والذي لا يزال يحظى بشعبية بين الطبقات الفقيرة خصوصا المناطق الريفية الشمالية.

كرزاي يدعو المتمردين الى المشاركة في الانتخابات

كابول / ا ف ب

دعا الرئيس الافغاني حميد كرزاي حركة طالبان المتمردة امس السبت الى التصويت في الانتخابات الرئيسية التي ستجري في اب وعدم استهداف الانتخابات بهجماتهم. فيما بدأ وزراء خارجية مجموعة الثماني امس اجتماعا مخصصا للوضع في افغانستان.وفي مؤتمر صحافي قال كرزاي ان على كل الافغان ان يسجلوا اسماءهم للحصول على بطاقات انتخابية والادلاء باصواتهم في انتخابات الرئاسة والمجالس المحلية التي ستجري في ٢٠ اب. واضاف «كما انني اطلب من كل اشقاءنا في طالبان وكافة الافغان الاخرين غير المتواجدين في افغانستان لمختلف الاسباب ويقفون في المعارضة... ان ينبذوا العنف ثانية وليس فقط في يوم الانتخابات ولكن الى الابد».

وتابع «واطلب منهم كذلك العودة الى بلادهم، واخذ البطاقات والتسجيل للمشاركة في الانتخابات».

ويرجح ان كرزاي كان يشير بذلك الى المسلحين المتمركزين في باكستان حيث يتردد ان العديد من طالبان —بمن فيهم زعيم طالبان الملا محمد عمر— فروا الى المناطق الحدودية الباكستانية عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لافغانستان في عام ٢٠٠١. ويرشح كرزاي نفسه في الانتخابات لفترة ولاية ثانية في ثاني انتخابات رئاسية على الاطلاق تجري في البلاد التي تعاقبت عليها حكومات قمعية ودمرتها عقود من الحرب.

ومع تصاعد التمرد الذي تقوده طالبان هذا العام، تسري مخاوف من احتمال مهاجمة المسلحين الانتخابات وحمل الافغان على عدم الادلاء باصواتهم خاصة في اعنف مواقع القتال في الجنوب. وحث كرزاي المسلحين على «وقف التضحية بالشعب الافغاني والانضمام الى بلادهم وتوفير الارضية للانتخابات في هذا البلد».

وقال «يمكننا ان نقود هذه البلاد نحو المزيد من الاستقرار من خلال الانتخابات. يمكننا ان نحاول تحقيق السلام من خلال الانتخابات التي يمكن عبرها تحقيق التقدم في البلاد».

انتقد الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس السبت حضور السفير الاميركي اجتماعا يدعو الى اللامركزية في الحكم في افغانستان، مضيفا انه سيقاوم مثل هذه الخطوات بقوة.

وقال كرزاي ان تواجد السفير كارل ايكينبري في مؤتمر صحافي هذا الشهر دعا فيه احد منافسي كرزاي في انتخابات الرئاسة في ٢٠ اب الى التغيير، كان حساسا للغاية «ويثير المخاوف» خاصة بعد ان تحدث الاعلام الاميركي والبريطاني عن خطط وضعتها «واشنطن ولندن لتغيير هيكل الحكم في افغانستان لاضعاف الحكومة المركزية في افغانستان».

واضاف ان تلك الخطط تقضي بان يتوجه الشركاء الدوليون لافغانسان «الى الشخصيات القوية التي ترغب بها في افغانستان وتمرر الموارد من خلالهم الى افغانستان»، في اشارة الى عدد من حكام الولايات الـ٤٣ في افغانستان.

واكد على ان هذه المسالة «حساسة بشكل خاص بالنسبة للشعب الافغاني ولي، وهذا امر سنقاومه بكل ما اوتينا من قوة».وقد اعترض مكتب كرزاي بشدة على تواجد السفير الاميركي في اجتماع قال خلاله مرشح الرئاسة عبد الله عبد الله انه اذا فاز بالرئاسة فانه سيعمل على تحويل الحكومة الى لامركزية ويسلط السلطات للولايات في نظام فدرالي. وقال كرزاي «ان الاعلان عن قضية حساسة للغاية في مؤتمر صحافي بوجود دبلوماسي اجنبي هو امر حساس بالنسبة لنا بوصفنا حكومة افغانستان». والتقى السفير الاميركي بالعديد من مرشحي الرئاسة وعددهم ٤١ مرشحا من بينهم كرزاي، وقال ان حكومة بلاده لا تفضل احد المرشحين عن اخر.

من جهة اخرى بدأ وزراء خارجية مجموعة الثماني صباح امس السبت اجتماعا مخصصا للوضع في افغانستان شارك فيه نظرائهم الافغاني والباكستاني ومن دول اخرى مجاورة ومن الدول المانحة.

وسمح اجتماع مضيق عقده مساء الجمعة وزراء خارجية مجموعة الثماني مع وزيري خارجية افغانستان وباكستان، بالتوصل الى توافق حول مشروع اعلان سيبحث ضمن جدول اعمال اليوم السبت، بحسب مصدر دبلوماسي ايطالي.

ويتطرق «الاعلان حول افغانستان وبعدها الاقليمي» الى كافة المشاكل القائمة في هذه المنطقة من العالم ومن ضمنها مشكلة اللاجئين ومراقبة الحدود ومكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات.

وسيبحث نحو ٤٥ مشاركا في الاجتماع في هذا السياق مصير نحو ٢،٥ مليون لاجيء كانوا فروا من منطقة المعارك اثر الحملة التي يشنها الجيش الباكستاني لطرد طالبان من ثلاثة اقاليم في وادي سوات شمال غرب باكستان. كما سيبحث الوزراء الانتخابات الرئاسية الافغانية المقررة في ٢٠ آب في ثاني اقتراع عام مباشر في تاريخ افغانستان التي تشهد تمردا داميا لطالبان.

مقتـل ١٧ متشدداً من طالبان في شمال غربي باكستان

اسلام اباد / الوكالات

اعلنت السلطات الباكستانية عن مقتل ١٧ متشـدداً من حركة طالبان مساء الجمعة والسبت في منطقة وزيرستان الجنوبي (شمال غرب) القبلية معقل قائد الحركة بيت الله محسود وفي كراتشي (جـنـوب) حيث كـانـوا يـعـدون لاعتداءات.

وافاد سيد اكبر خان قائد الشرطة المحلية ان الجيش الباكستاني قتل ١٢ متمردا امس السبت في منطقة وزيرستان الجنوبية.

وقال «قصفت مقاتلتان باكستانيتان معاقل طالبان في منطقتي (ماكين) و(لدها) مما ادى الى مقتل ١٠ من طالبان واصابة ١٥ اخرين».

ومنطقتا ماكين ولدها هما اهم معقلين في جنوب وزيرستان لقائد حركة طالبان الباكستانية بيت الله محسود الذي نسبت له عدة اعتداءات انتحارية في باكستان خلال السنتين الماضيتين.

واعلن المسؤول الحكومي المحلي عبدالله باغ خان لفرانس برس ان القوات الباكستانية قتلت السبت اثنين من طالبان وجرحت ثلاثة في رد على هجوم استهدف معسكرها في وانا كبرى مدن وزيرستان الجنوبي.

واكد احد سكان المنطقة رحمة الله وزير ان تلك القوات قتلت ايضا مدنيين واصابت ثلاثة.

وفي كراتشي اعلنت الشرطة انها قتلت خمسة رجال موالين لحركة طالبان كانوا يعدون لارتكاب اعتداءات في المدينة.

واكد وسيم احمد قائد الشرطة في المدينة ان الخمسة الذين قالوا انهم لاجئون من وادي سوات حيث يخوض الجيش حاليا معارك مع مقاتلي طالبان، قتلوا في هجوم شنته الشرطة على منزل كانوا فيه.

واوضح ان «الشرطة طوقت المنزل وطلبت من المتمردين الاستسلام لكنهم اطلقوا النار فردت عليهم الشرطة وقتلت خمسة منهم» مضيفا ان مقاتلين اخرين لاذوا بالفرار.

واكد احمد «انهم متمردون من شمال غرب البلاد موالين لحركة طالبان الباكستانية دخلوا الى المدينة بدعوى انهم لاجئون من سوات وكانوا يخططون لشن هجمات ارهابية على المدينة».

واضاف ان «الشرطة ضبطت عندهم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات واطلقت عمليات بحث» عن الفارين.

ولم يتسن التاكد من هذه المحصلات والروايات لدى مصدر مستقل.

واعلن الجيش الذي يخـوض معركـة في وادي سـوات، مؤخرا اطلاق عملية واسعة النطاق في وزيرستان الجنوبي، المنطقة القبلية التي تعتبرها اسلام اباد معقلا لمقاتلي طالبان الاسلاميين.

وتستهدف العملية بالخصوص حركة طالبان الباكستانية وقائدها بيت الله محسود المطلوب في اسلام اباد.

تقرير اخباري

تشكل الانتخابات التشريعية التي تنظم اليوم الاحد في الارجنتين اختبارا للنموذج الاقتصادي للرئيسة كريستينا كيرشنر وزوجها وسلفها نيستور كيرشنر (٢٠٠٣-٢٠٠٧) الذي بات مهددا بعودة القوى الليبرالية الجديدة بقوة الى المعترك السياسي.

وصرح ادغاردو موكا من جامعة بوينس ايرس لوكالة فرانس برس ان «الشقين السياسي والاقتصادي باتا على المحك لان مواصلة تطبيق السياسات رهن بالحصول على الاكثرية في الكونغرس».

الانتخابات التشريعية.. اختبار للنموذج الاقتصادي المطبق حاليا في الارجنتين

بوينس ايرس / ا ف ب

لكنها المرة الاولى منذ وصول نيستور وكريستينا كيرشنر الى سدة الحكم، التي تنظم فيها الانتخابات التشريعية في ظروف اقتصادية سيئة وربما قد يخسران الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ.

ويقول خبراء الاقتصاد ان الارجنتين دخلت مرحلة انكماش ويشككون في الارقام التي تنشرها الحكومة.

ويدافع الثنائي كيرشنر منذ حوالى ست سنوات عن نموذج لاعادة تصنيع البلاد وفي الطليعة قطاع صناعة السيارات، ويقوم على عملة اميركية قوية ما يعطي دفعا للصادرات الارجنتينية ويرفع الواردات.

وقال زوج الرئيسة الذي يتزعم الحزب البيروني المؤيد للتأميم «هذه الانتخابات ليست مجرد اقتراع جديد انها خيار بين العودة الى الماضي وترسيخ مشروع وطني».

وهذا النموذج الذي اتاح للارجنتين تصحيح اوضاعها الاقتصادية مع معدلات نمو تقدر بحوالى ٨٪ بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، كلل بالنجاح بفضل الارتفاع المستمر في اسعار المواد الاولية الزراعية التي تعد الارجنتين من اولى الدول المنتجة لها عالميا.

الا ان هذا النموذج مهدد اليوم في حال لم تصب نتيجة الانتخابات في مصلحته اولا وبسبب الازمة الاقتصادية العالمية ثانيا.

وتأثرت السلطات الارجنتينية بتراجع المواد الاولية بدءا بالصويا وبتهريب رؤوس الاموال منذ ٢٠٠٧ والتي وصلت قيمتها الى ٢٧ مليار دولار.

الا ان الارتفاع الطفيف في اسعار المواد الاولية يسمح حاليا للدولة بان تكون اكثر تفاؤلا بالنسبة الى الاشهر المقبلة.

والمنافس الرئيسي لنيستور كيرشنر الذي يرشح نفسه للنيابة في مقاطعة بوينس ايرس، هو المقاول الثري فرانسيسكو دي نرفايز. وهو يجسد مع حليفه رئيس بلدية بوينس ايرس ماوريسيو ماكري عودة افكار الليبراليين الجدد للرئيس السابق كارلوس منعم (١٩٨٩-١٩٩٩).

وعرض ماكري الذي يعتبر من المرشحين الاوفر حظا للانتخابات الرئاسية في ٢٠١١ بوضوح قناعاته الليبرالية الجديدة.

وقال للصحافيين انه سيعيد مجددا صندوق التقاعد وشركة الخطوط الجوية الارجنتينية وشركة المياه «الى القطاع الخاص» بعد ان تم تأميمها من قبل اسرة كيرشنر.

الا ان نرفايز اعلن قبل ايام من الاقتراع انه يؤيد بعض عمليات التأميم واحداث توازن بين التأميم والخصخصة.

وقال هيكتور ميندیز رئيس الاتحاد الصناعي الذي لا ينظر الى سياسة كيرشنر بعين الرضى، ان «البلاد تشهد ازمة سياسية وليس ازمة اقتصادية».

ولم يستبعد خبير الاقتصاد ميغيل انخيل برودا «انتعاشا في النصف الثاني من السنة»، في حين ابدى خبير اخر هيكتور ميندیز بعض الحذر بالقول «هناك مؤشرات تدل على الانتعاش لكن حماسة البعض مبالغ فيها».

واكدت كيرشنر تصميمها على انقاذ المؤسسات التي تواجه صعوبات. واعلنت مطلع الشهر الحالي ان ادارة الضمان الاجتماعي ستقدم قرضا بقيمة ٧٠ مليون دولار لدعم نشاط الفرع الارجنتيني لشركة جنرال موتورز الاميركية لتصنيع السيارات التي اعلنت افلاسها.